

¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ،² وَيَسْطُوطُوهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا وَالَّتِي عَبْدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَسَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.³ وَيُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِينِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.⁴ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَزْدُ أَوْ لَا يَزْجَعُ.⁵ فَلَمَّاذَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ ارْتِدَادًا دَائِمًا، تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَبُوا أَنْ يَزْجَعُوا.⁶ وَصَغِيثُ وَصَغِيثُ، يَغْيِرُ الْمُسْتَقِيمَ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يُثُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا، مَاذَا عَمِلْتُ. كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسَرَّاهُ كَقَرَسٍ تَائِرٍ فِي الْحَرْبِ.⁷ بَلِ اللَّفْلُقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ، وَالْيَمَامَةُ وَالسُّنُوتَةُ الْمُرْفَرَقَةُ حِفْظًا وَفَتْ مَجِيئَهُمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قِصَاءَ الرَّبِّ.⁸ كَيْفَ تَقُولُونَ، تَحْنُ حُكْمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا. حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكَذِبِ حَوَّلَهَا فَلَمْ الْكُتْبَةِ الْكَاذِبِ.⁹ حَزِي الْحُكْمَاءُ. ارْتَاعُوا وَأَجِدُوا. هَا قَدْ رَقِصُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، قَائِبَةً حِكْمَةً لَهُمْ.¹⁰ لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِآخَرِينَ وَحَقُولَهُمْ لِمَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلِّعٌ بِالرَّيْحِ، مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.¹¹ وَيَسْفُفُونَ كَسْرَ بَيْتِ شَعْبِي عَلَى عَتَمٍ، قَائِلِينَ، سَلَامٌ سَلَامٌ. وَلَا سَلَامٌ.¹² هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا. بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَفْتٍ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْثُرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.¹³ تَزْعَا أَنْزِعُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عَتَبَ فِي الْحَقَّةِ، وَلَا تَيْنَ فِي النَّبِيَّةِ، وَالْوَرَقُ دَبْلٌ، وَأَعْطَيْهِمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ.¹⁴ لِمَاذَا تَحْنُ جُلُوسٌ. اجْتَمِعُوا فَلْتَدْخُلْ إِلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَتَضْمُتْ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ أَصَمَّتْنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّا قَدْ أَحْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.¹⁵ انْطَرَزْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ السَّقَاءِ وَإِذَا رُعْبٌ.¹⁶ مِنْ دَانَ سَمِعَتْ حَمَمَتُهُ حَبْلَهُ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ جِيَادِهِ ارْتَجَحَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. فَاتُوا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمِلَاحًا، الْمَدِينَةَ وَالسَّائِكِينَ فِيهَا.¹⁷ لَأَنِّي هَتَدًا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَّاتٍ، أَقَاعِي لَا تُرْقَى، فَلْتَدْعُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁸ مَنْ مَفْرَجٌ عَنِّي الْحَزَنَ. قَلْبِي فِي سَقِيمٍ.¹⁹ هُوَذَا صَوْتُ اسْتِعَاثَةٍ بَيْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ

¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ،² وَيَسْطُوطُوهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا وَالَّتِي عَبْدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَسَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.³ وَيُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِينِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.⁴ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَزْدُ أَوْ لَا يَزْجَعُ.⁵ فَلَمَّاذَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ ارْتِدَادًا دَائِمًا، تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَبُوا أَنْ يَزْجَعُوا.⁶ وَصَغِيثُ وَصَغِيثُ، يَغْيِرُ الْمُسْتَقِيمَ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يُثُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا، مَاذَا عَمِلْتُ. كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسَرَّاهُ كَقَرَسٍ تَائِرٍ فِي الْحَرْبِ.⁷ بَلِ اللَّفْلُقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ، وَالْيَمَامَةُ وَالسُّنُوتَةُ الْمُرْفَرَقَةُ حِفْظًا وَفَتْ مَجِيئَهُمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قِصَاءَ الرَّبِّ.⁸ كَيْفَ تَقُولُونَ، تَحْنُ حُكْمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا. حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكَذِبِ حَوَّلَهَا فَلَمْ الْكُتْبَةِ الْكَاذِبِ.⁹ حَزِي الْحُكْمَاءُ. ارْتَاعُوا وَأَجِدُوا. هَا قَدْ رَقِصُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، قَائِبَةً حِكْمَةً لَهُمْ.¹⁰ لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِآخَرِينَ وَحَقُولَهُمْ لِمَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلِّعٌ بِالرَّيْحِ، مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.¹¹ وَيَسْفُفُونَ كَسْرَ بَيْتِ شَعْبِي عَلَى عَتَمٍ، قَائِلِينَ، سَلَامٌ سَلَامٌ. وَلَا سَلَامٌ.¹² هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا. بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَفْتٍ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْثُرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.¹³ تَزْعَا أَنْزِعُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عَتَبَ فِي الْحَقَّةِ، وَلَا تَيْنَ فِي النَّبِيَّةِ، وَالْوَرَقُ دَبْلٌ، وَأَعْطَيْهِمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ.¹⁴ لِمَاذَا تَحْنُ جُلُوسٌ. اجْتَمِعُوا فَلْتَدْخُلْ إِلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَتَضْمُتْ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ أَصَمَّتْنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّا قَدْ أَحْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.¹⁵ انْطَرَزْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ السَّقَاءِ وَإِذَا رُعْبٌ.¹⁶ مِنْ دَانَ سَمِعَتْ حَمَمَتُهُ حَبْلَهُ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ جِيَادِهِ ارْتَجَحَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. فَاتُوا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمِلَاحًا، الْمَدِينَةَ وَالسَّائِكِينَ فِيهَا.¹⁷ لَأَنِّي هَتَدًا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَّاتٍ، أَقَاعِي لَا تُرْقَى، فَلْتَدْعُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.¹⁸ مَنْ مَفْرَجٌ عَنِّي الْحَزَنَ. قَلْبِي فِي سَقِيمٍ.¹⁹ هُوَذَا صَوْتُ اسْتِعَاثَةٍ بَيْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ

بَعِيدَةٍ. أَلَعَلَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ، أَوْ مَلِكَهَا لَيْسَ فِيهَا. لِمَاذَا أَعَاطُونِي بِمَنْحُوتَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلَ غَرِيبَةٍ.²⁰ مَضَى الْحَصَادُ، انْتَهَى الصَّيْفُ، وَتَحَنُّ لَمْ تَخْلُصْ.²¹ مِنْ أَجْلِ سَخَقِ يَنْتِ شَعْبِي انْسَحَقْتُ. حَزِنْتُ. أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ.²² أَلَيْسَ بَلْسَانُ فِي جِلْعَادَ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ. فَلِمَاذَا لَمْ تُعْصَبْ يَنْتِ شَعْبِي.

بَعِيدَةٍ. أَلَعَلَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ، أَوْ مَلِكَهَا لَيْسَ فِيهَا. لِمَاذَا أَعَاطُونِي بِمَنْحُوتَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلَ غَرِيبَةٍ.²⁰ مَضَى الْحَصَادُ، انْتَهَى الصَّيْفُ، وَتَحَنُّ لَمْ تَخْلُصْ.²¹ مِنْ أَجْلِ سَخَقِ يَنْتِ شَعْبِي انْسَحَقْتُ. حَزِنْتُ. أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ.²² أَلَيْسَ بَلْسَانُ فِي جِلْعَادَ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ. فَلِمَاذَا لَمْ تُعْصَبْ يَنْتِ شَعْبِي.